

قصيدة للسيد بالعباس المازوني اصله تركي و له قصائد عجيبة قالها كلها بالملحون:

هَدَّة

مَنْ بِلَادَ الْهَانَةِ لِلْعَزِّ نَرْتَحَلْ عَامٌ * مَا نَوْلِي طَوْلَ الْمُدَّةِ

لِيْمْتَ يَا رَبِّي نَعْدَى

نَرْتَحَلْ وَ نَبْقِي الْأَحْبَابَ بِالسَّلَامِ * نَطْعَنُ وَطْنَ كَمَنْ وَهَدَّةِ

نَطْعَنُ فَجُوجٌ وَ لَا نَشْنَى عَلَى الدَّوَامِ * مَنْ يُرَجِّعْنِي مَا نَهْدَى

نَذْرَفُ عَلَى السَّمْعِ وَ الشَّوْفِ بِالْغَمَامِ * لِيْمْتَ يَا رَبِّي نَعْدَى

فِرَاشٌ

وِينُهُ عَرَشِي فِي الْأَعْرَاشِ * كُنْتُ زَاهِي بِهِمْ مَضْمَانِ

فَوْفَ خَلَقَ اللهُ بِالْحَوَاشِ * مَنْ هَرَبَ لِيَهُمْ مَا يَنْهَانِ

كَانَتْ أَهْلِي مَا تَتَّقَاشِ * وَالْعَيْنُ بِالْحَرْبِ وَ مِيدَانِ

الْحَيَا مَنْهُمْ مَا يَقْضَاشِ * السُّخَا وَ الْجُودُ وَ الْأَخْسَانِ

رَأَهُ ذَا الشَّيْ دَرُوكَ مَا كَانَشِ * لِأَشْنَا وَ لِأَخِيرِ لِسَانِ

مَنْ قَرَا كَالِي مَا يَقْرَاشِ * مَنْ كَسَى النَّاسَ اضْحَى عَرِيَانِ

مَنْ رَكِبَ كَالِي مَا دَنَاشِ * وَ الْمَطْرَحُ رَأَهُ عَيَّانِ

كَلْ ذَا الْخَدْمَةَ مَا مَنَهَاشْ * وَ الْغَزَارَةَ دَارُوا دِيوَانْ
عَادَتْ الْعَارِمَ مَا تَضُنَّاشْ * وَ الْغَرْبَةَ رَجَعُوا بِبِزَانْ

كُلْ شُنْفَارَ رَجَعْ فَعْدَةَ

هَدَّة

كَلْ طَرَشُونَ لَبْدُ وَ خَافَ مَنَ الْهُوَامْ * وَ الْخُدَةَ رَاهَا فِييَادَةَ
كَلْ صَرَّاشْ اضْحَى مَقْبُوضَ بِالْكَمَامْ * وَ الرِّخْمَ رَاهَا صَايِيَادَةَ
وَ السَّبْعَ الَّذِي يَنْسَاغُ فِي الظَّلَامْ * عَادَتْ الْبَقْرَةَ تَتَعَدَّى
كَلْ كَلَامْ اضْحَى مَا كَانَ لَهُ كَلَامْ * لِيَمْتَ يَا رَبِّي نَغْدَى

فُرَاشْ

كَانَ جِيشِي هُوَ الْمَنْصُورُ * وَ السَّنَاجِقُ تَتَرَجَّى لِيهِ
وِينَهُ الْمِيَعَاذُ الْمَذْكُورُ * الْفَرِيثُ الْي زَاهِي بِهِ
رَاهَ دَرُوكْ بَاقِي مَحْفُورُ * هَايِنَةَ بِالْمَالِ وَ تَرْبِيَةَ
كَلْ بَدْرُ سَخَفَ مَا لَهُ نَورُ * كَلْ وَادُ نَشَفَ مَن سَائِلِهِ
كَلْ وَالْعِ وَلَّى مَغْرُورُ * تَمْنَعُ الْحَاجَةَ بَيْنَ يَدِيهِ
كَلْ هَانِي وَلَّى مَضْرُورُ * يَرْتَجِي فِي الْحَيِّ يُكَافِيهِ
مَن يَبْرُدُ سَمَّ الْجَمْهُورُ * مَن طَفَى نَارُهُ مَا تَفْدِيهِ

سَلَّمَتِ الْأَعْبَادُ مِنَ الْجُورِ * مَنْ حَمَلَ فِي خَوْهٍ يُدْرِبِيهٗ

مَا بَقِيَ لثَلَاثِي عَمْدَةٌ

هَدَّةٌ

لَا بُطْلَ وَفَحُولَهُ لَا شَيْخَ لَا عَوَامَ * لَا رَبَاعَةَ تَغْوِي الثَّمْدَةَ
الرَّكَائِزُ مَالُوا وَانْهَدَمَتِ الْخِيَامُ * وَالْوَطْيِيَّةُ رَجَعَتْ كَرْدَةَ
وَالْجِبَالُ انْهَدَمَتْ وَحَجَارُهَا رَمَامَ * وَالرَّعْيَانُ رَاهَا وَكَدَةَ

فَرَّاشُ

نَوَّحِي وَابْكِي يَا عَيْنِي * كِي فَنَاوُ مُصَاغِيرَ الْجُودِ
بَعْدَ كُنْتِ نَوْمِكَ هَانِي * الْيَوْمُ بَقِيَتْ وَحْدَكَ مَمْدُودِ
وَيَنْ هُمَا نَاسٌ زَمَانِي * كَلَّ غَابُوا ذَوْكَ الْأَسُودِ
السَّفَلِي رَجَعَ فَوْقَانِي * وَالْمَعَالِي سَأَسُهُ مَهْدُودِ
هَدَّ عَمَّارُ عَلَى الْبَرْنِي * كَلَّبَ طَارِدٌ وَنَمَرَ مَطْرُودِ
الْحَمِيرُ اضْحَاحَاتُ تَدْنِي * وَالْخَصَانُ بَشْبِيرِ الْعُودِ
النَّحَاسُ رَجَعَ زَيْبَانِي * وَالذَّهَبُ مَا هُوشِي مَعْدُودِ
كَلَّ صَافِي وَآلِي دُونِي * كَلَّ قَاصِدٌ وَآلِي مَقْصُودِ
عَا الْعَاقِلُ وَاسْمَعُ مَنِّي * دِيرُ رَائِي تَضْحَى مَسْعُودِ

دِيرُ عَشَّةَ مَثَلِ الْجَانِي * دِيرُ شَهْبَةَ وَ أَمْرَةَ وَ قَعُودَ

ءَا مَحَايِنُ قَلْبِي لِبُدَّةِ

هَدَّةِ

لِيَمْتَ يَا قَلْبِي تَبْرًا مِّنَ السَّقَامِ * لِيَمْتَ تَعَزَّازَ الْعَعْدَةِ

لِيَمْتَ مَن ثَارَ يَرْجَعُ بِلَا لَجَامِ * لِيَمْتَ تَقْضَى الْحَسَادَةَ

لِيَمْتَ نَتَهَى وَيُطِيحُ ذَا الزَّمَامِ * كَلَّ حَرْصِي شَدَّ جَرِيدَةَ

لِيَمْتَ تَتَعَاشَى الْأَبْطَالَ بِالْقِيَامِ * فَارْغَيْنِ اصْحَابَ الْقَعْدَةَ

لِيَمْتَ تَتَهَى الْقَضَاةَ مِنَ الْحَرَامِ * مَنِ الْمَكَامِرُ تَأْكُلُ صَهْدَةَ

أَهْلَ الرَّشَاوِي يَحْكُمُوا فِيهَا بِلَا احْكَامِ * تَرْبِطُ النَّاسَ بِلَا حَدَّةِ

مَا يَخَافُوا رَبِّي مَا صَادَهُمْ نَدَامِ * فِي عِبَادِ اللَّهِ قَوْلَادَةَ

ءَا يِلَاةَ رَبِّي أَنْتَ تَحْفَظُ الْأَسْلَامَ * لَأَمْغَامَزَ أَرْزُقَ هَدَّةِ

حُوجُهُمْ وَ بُلِيهِمْ بِالضَّرِّ فِي الْعِظَامِ * شَوْقُهُمْ فِي ضَوْءِ النَّمْدَةِ

قَصَّفَ عَلَيْهِمُ الرَّرِّقَ سَاعَةَ الْهَرَامِ * لَا تَفَرِّحُهُمْ بِزِيَادَةِ

دَرَفَ عَلَيْهِمْ طَاهَ صَاحِبِ الْغَمَامِ * سَيِّدُ الْأُمَّةِ نَوْرُ الْهُدَى

أَرْحَمُوا بِالْعَبَّاسِ النَّاطِمِ الْكَلَامِ * لِيَمْتَ يَا رَبِّي نَغْذَى

تَمَّتْ